# المؤتمر الصحفي لنقيب صيادلة لبنان الصيدلي ربيع حسونة
# في ٢٠ حزيران ٢٠١٤ في مركز النقابة - بيروت

ممثلي وسائل الإعلام الكرام،

كنا نتمنى لو أننا اجتمعنا اليوم بهدف اعلان أخبار إيجابية للمواطنين حول الصحة والأدوية والصيدلة لكننا لا نرى للأسف سوى أزمات تتكدس فوق أزمات في قطاع الصيدلة والصحة العامة .

آخر هذه الأزمات، القرار المتسرع من جانب وزارة التربية الوطنية التوصية بترخيص ٦ كليات جديدة لتدريس الصيدلة.

هذا الامر الخطير دفع بنا إلى أن ندق ناقوس الخطر ليكون الرأي العام اللبناني على بيّنة من الحقائق.

لقد سبق لنقابة الصيادلة أن ابلغت وزارة التربية الوطنية رفضها إعطاء أي رخصة جديدة لإنشاء المزيد من كليات الصيدلة وعلّلت هذا الرفض بأسباب تتصل بالمصلحة الوطنية للبنانيين والشباب ومن ضمنهم الصيادلة.

إن وزارة التربية الوطنية كانت على مدى السنوات الماضية متجاوبة مع موقف نقابة الصيدلة لكننا لا ندري ما الذي جعلها تبادر وفي خضّم الأزمات الدستورية والسياسية والإقتصادية التي يعيشها لبنان إلى الترخيص لست كليات صيدلة جديدة لا حاجة للبلاد لها.

إن نقابة صيادلة لبنان، إذ تحذر من مخاطر هذه الخطوة تضع أمام الرأي العام المعطيات الآتية:

- يبلغ معدل عدد الصيادلة في دول أوروبا ٦ صيادلة لكل ١٠٠٠٠ مواطن وكذلك ٤ صيادلة لكل ١٠٠٠٠ مواطن في الدول العربية، بينما يبلغ عدد الصيادلة في لبنان ١٩ صيدليا" لكل ١٠٠٠٠ مواطن .وبالتالي فإن لبنان نسبة الى مساحته (١٠٤٥٢ كلم٢) وعدد سكانه (٤٥٠٠٠٠٠ نسمة)، لم يعد بحاجة إلى مزيد من الصيادلة وبالتالي الصيدليات، اقله على المدى المنظور.

- في كل سنة يتسجل في النقابة أكثر من ٤٩٠ صيدلي جديد يتخرج ٨٥ ٪ منهم من كليات الصيدلة الخمسة العاملة على الأراضي اللبنانية. ما يعني أن الكليات القائمة تلبي حاجات السوق ولا داعي لفتح كليات جديدة خاصةً أن نسبة المتخرجين من كليات الصيدلة من خارج لبنان لا تتجاوز ١٥ ٪

- لقد تجاوز عدد الصيادلة المسجلين في النقابة ال٦٩٠٠ صيدلي وعدد الصيدليات ال٢٧٥٠ وهذه نسبة مرتفعة جداً بالمعايير العالمية. إذ أصبحت نسبة الصيادلة لكل مقيم في لبنان تعادل ٤ مرات النسبة المعمول بها في العالم.

إن إرتفاع عدد الصيادلة في لبنان تسبب بإنخفاض مستمر لمدخول الصيدلي على مدى السنوات الماضية بحيث تدنى المدخول إلى ١٣٥٠ $ شهرياً.

وفي حال زيادة عدد الكليات وبالتالي عدد الصيادلة المتخرجين فإن المدخول الشهري للصيدلي العامل في لبنان سينخفض أكثر وأكثر وهذا كله على حساب نوعية الخدمة الصحية مما سوف يؤثر على صحة المريض.

بناءً على ما تقدم، يتضح أن قرار فتح كليات جديدة لتدريس الصيدلة ستكون له انعكاسات مضرة على المستويات الوطنية والإقتصادية والمهنية علماً بأن ما بين ٤ و ٥ ٪ فقط من عدد الصيادلة يعملون خارج لبنان على عكس المهن الأخرى التي تنفتح أمامها أبواب الدول العربية ودول العالم. مما يجعل أي زيادة في أعداد الصيادلة المتخرجين تؤدي إلى زيادة في نسبة البطالة في القطاع.

هنا نتوجه إلى المعنيين وعلى رأسهم وزارة التربية والتعليم العالي، بدعوة لإعداد دراسة مفصلة لحاجات السوق في مجال الاختصاصات الجامعية،ليبنى على الشيء مقتضاه، وذلك حتى لا يؤدي الإفراط في إنشاء الكليات الى زيادة المتخرجين وإلى تهديد المستقبل المهني لبعض الاختصاصات وفي طليعتها إختصاص الصيادلة.

اننا نستشعر الخطر الكبير الداهم على مستقبل شبابنا ونجاحهم في تأدية رسالتهم في هذا المجتمع.

ختاماً نتوجه إلى معالي وزير التربية والتعليم العالي الأستاذ إلياس بو صعب بدعوة صادقة ليبادر إلى إعادة النظر بالقرار المجحف لمجلس التعليم العالي لما له من ضرر على المواطن والصيدلي معاً.

وعليه نتمنى أن يوقف التراخيص الجديدة لإنشاء كليات صيدلة وذلك حفاظاً على المصلحة الوطنية العليا .

اننا إذ نؤكد ثقتنا بمعالي الوزير نعرب له عن استعدادنا الكامل للتعاون بروح الإنفتاح التي تميز بها وجعلته يوفر حلولاً عادلة لملفات تربوية شائكة .

نشكر وسائل الاعلام على تلبيتها المؤتمر الصحفي.

عشتم وعاشت مهنة الصيدلة وعاش لبنان.

**نقيب صيادلة لبنان**
**الصيدلي ربيع حسونة**